

Destinataire :
Date : 12/11/2020
INT-DOC
Arrivé : 0804 الوارد

الهيئة الوطنية للإتصالات

الأسماء جمال الرزقي

مكتب في نزاعات أسماء مجالات الإنترنت

10 شارع فرحات حفاد أريانة 2080

الهاتف: 98423442 / 71707442

ساحة 3 أصول
لسبلح 93 طرف
سبارخ 16
11

القضية التحكيمية عدد 16

تاريخ الحكم التحكيمي: 10 نوفمبر 2020

مكتب تحكيمي أصدره المكتب في نزاعات أسماء مجالات الإنترنت

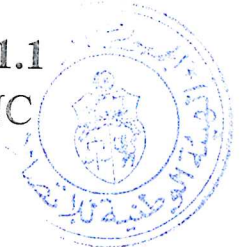
الأسماء جمال الرزقي

المدعية: شركة سيكس كونتينانتس هوتلز أي أن سي Six continents Hotels, INC شركة ذات مسؤولية محدودة في شخص ممثلها القانوني مقرها كائن بأطالنتا جورجيا الولايات المتحدة الأمريكية وكيلتها شركة الحشايشي و شركاؤه الكائن مقرها بتانيت سنتر بلوك ب 2 سيدي داود تونس 2046.

المدعى عليه: السيد محمد عيادي صندوق بريد عدد 442 صفاقس 3000

أولاً: أطراف النزاع

1.1 - المدعية: شركة سيكس كونتينانتس هوتلز أي أن سي Six continents Hotels, INC شركة ذات مسؤولية محدودة في شخص ممثلها القانوني مقرها كائن ب 3



- نسخة من نتيجة إطلاع على قاعدة بيانات المنظمة العالمية للملكية الفكرية المتعلقة بتسجيل العلامات التجارية و علامات الخدمة Holiday inn Resort في تونس باسم الشركة الطالبة تحت عدد TN/E/2007/002780 في 2007/11/06 إلى 2027/11/06
- نسخة من نتيجة إطلاع على قاعدة بيانات المنظمة العالمية للملكية الفكرية المتعلقة بتسجيل العلامات التجارية و علامات الخدمة Holiday inn في تونس باسم الشركة الطالبة تحت عدد TN/E/2007/002735 في 2007/10/30 إلى 2027/01/30
- نسخة من نتيجة إطلاع على قاعدة بيانات المنظمة العالمية للملكية الفكرية المتعلقة بتسجيل العلامات التجارية و علامات الخدمة Holiday inn express في تونس باسم الشركة الطالبة تحت عدد TN/E/2007/002768 في 2007/10/30 إلى 2027/11/05
- نسخة من نتيجة إطلاع على قاعدة بيانات المنظمة العالمية للملكية الفكرية المتعلقة بتسجيل العلامات التجارية و علامات الخدمة Holiday inn في تونس باسم الشركة الطالبة تحت عدد TN/E/2007/002735 في 2011/01/17 إلى 2021/01/17
- نسخة من مكتوب تنبيه مؤرخ في 2020/05/12 موجه من طرف الشركة الطالبة إلى المطلوب السيد محمد عيادي
- نسخة من علامات رسالة مضمونة الوصول و علامات بلوغ بريدية موجهه من طرف الشركة الطالبة إلى المطلوب السيد محمد عيادي
- نسخة من مطبوعة مستخرجة من موقع Alibabycom.com فيها صور و عدة عروض سياحية و إيواء في نزل باسم الطالبة في عدة بلدان بالعالم.
- نسخة من مطبوعة مستخرجة من موقع Tourmag.com فيها صور و عدة عروض سياحية و إيواء في نزل باسم الطالبة في عدة بلدان بالعالم.
- نسخة من مطبوعة مستخرجة من موقع made-in-tunisia.com فيها عدة عروض سياحية و إيواء في نزل Holiday inn ressort Hammemet
- نسخة من نتيجة البحث في موقع انترنات whois.ati.tn حول تسجيل اسم المجال « holidayinn.tn » باسم المطلوب.

البلدان في العالم بما في ذلك تونس فضلا عن كونها معروفة عالميا في مجال بعث و تسيير الفنادق و النزل ذات النجوم العالية.

2.4 - ثبوت رجوع علامة التجارة و الخدمة للشركة المدعية

لقد قدمت المدعية سندا لمليكتها الفكرية لمشتقات علامة التجارة و الخدمة holidayinn جملة من الوثائق و المعطيات و خاصة شهادات تسجيل علامات تجارية و خدمة متصلة باسمها التجاري المذكورة أعلاه في مؤيدات الدعوى كما أن اطلاع المحكم على الموقع الإلكتروني للشركة المدعية www.holidayinn.com قد أكدوا له بأن اسم المجال موضوع النزاع الراهن « holidayinn.tn » يتطابق أو على الأقل قابل للتطابق بصريا و لغويا و سمعيا مع علامات التجارة الراجعة بالملك للطالبة.

3.4 - ثبوت تسجيل اسم المجال محل النزاع باسم المطلوب

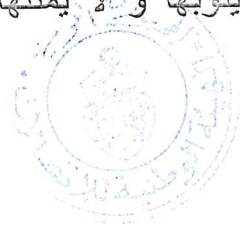
بالرجوع إلى بيانات " Whois ? " على موقع هيكل السجل بتونس بتاريخ اطلاع المحكم عليه في 2020/11/10، يتضح أن المطلوب السيد محمد عيادي صاحب صندوق بريد عدد 442 صفاقس 3000 و صاحب البريد الإلكتروني: mayadi2010@gmail.com ورقم الهاتف 20904304 كان سجل اسم المجال التالي: « holidayinn.tn » باسمه لدى مكتب التسجيل Localhost.tn بتاريخ 2018/08/07. كما يتضح من خلال نفس هذه البيانات بأن وضعية اسم المجال السابق الذكر لا زالت سارية المفعول مما يفيد ثبوت تسجيل اسم المجال محل النزاع باسم المطلوب.

خامسا: دفوعات طرفي النزاع

1.5 - مستندات الشركة المدعية:

تعرض شركة سيكس كونتيناننتس هوتلز آي آن سي Six continents Hotels, INC المدعية أن السيد محمد عيادي كان قد سجل اسم المجال : « holidayinn.tn » باسمه بتاريخ 2018/08/07 رغم أنها تملك علامات التجارة و الخدمة holidayinn و قد سجلت هذه العلامات سواء بتونس أو بجل البلدان في العالم و بالرغم من أن اسم المجال موضوع النزاع يتطابق بصريا و لغويا و سمعيا مع هذه العلامات مما يدخل الخلط بينه و بين علاماتها التجارية المميزة لها فضلا عن أن اسم المجال المذكور يتطابق كذلك مع اسمها الاجتماعي و علاماتها التجارية المشهورة بها عالميا.

كما أكدت انتفاء أي مصلحة مشروعة للمطلوب في تسجيل اسم المجال موضوع الدعوى باسمه إذ أنه لا ينوبها و لا يمثلها بأي صفة كانت كما أنه يسيء إلى السمعة التجارية



2018/08/07 لدى مكتب التسجيل Localhost.tn و بإحالتة إليها و ذلك على أساس
الأعتبرات المبينة في مستندات طعنها المذكورة أعلاه.

في خصوص موقف المطلوب، رغم توجيه الهيئة الوطنية للإتصالات لملف الدعوى له
ومطالبته بالرد على هذه الأخيرة وذلك في عنوانه القانوني حسب بيانات هيكل السجل و
بالكيفية المبينة أعلاه، لم يصل إلى الهيئة و لا إلى المحكم أي رد منه، فإن المحكم يعتبر أن
أحكام الفصل 4 من نظام التحكيم مستوفاة و بالتالي سيواصل النظر في النزاع بناء على
أوراق الملف حسب ما اقتضته الفقرة 4.4 من نظام التحكيم الخاص بالنزاعات المتعلقة
بمجالات الأسماء موضوع قرار الهيئة الوطنية للإتصالات عدد 142 المؤرخ في 24 جويلية
2013.

و حيث يتمثل مناط حسم النزاع في التحقق من جهة في مدى أحقية المطلوب في تسجيل اسم
المجال موضوع الدعوى باسمه لدى مكتب التسجيل، رغم أن هذا الأسم متطابق أو شبيه
بعلامتي التجارة و بالأسم الاجتماعي و بالعنوان الإلكتروني للموقع الرسمي للشركة الطالبة.
كما يتمثل في التثبت في مدى التجاء المطلوب إلى مناورات عن سوء نية منه قصد
الأستحواذ على اسم المجال موضوع النزاع و استغلاله لصالحه و بالتالي حرمان الشركة
الطالبة من تسجيله باسمها في مخالفة للقوانين المنظمة لأسماء المجالات و للملكية الصناعية
بصفة عامة.

و لقد اشترطت أحكام الفصل 7 من ميثاق العنونة الخاص بالمجال " .tn " السابق الذكر في
المعرف الأسمي الوحيد لأسم مجال الأنترنت : " ... أن لا يمس بحقوق الغير و أن لا يكون
مطابقا أو قابلا للتطابق بصريا أو لغويا أو سمعيا مع اسم علامة تجارية " .

كما بين الفصل 2.1 من نظام التحكيم أن فض النزاعات المتعلقة بتسجيل أسماء المجالات
يعتمد على هذا النظام و على أحكام مجلة التحكيم و أفضل الممارسات الدولية ذات الصلة.

و في هذا الأتجاه، يمكن الرجوع إلى بنود الفصل 4 - أ من وثيقة " السياسة الموحدة لفض
نزاعات أسماء المجالات " المصادق عليها بتاريخ 26 أوت 1999 من طرف منظمة
الأنترنت للأسماء و الأرقام المخصصة ICANN التي حددت الشروط التلازمية الواجبة
للجوء الطالب في نزاع مجالات الأسماء للأجراء الإداري الوجوبي كما يلي: عندما

- يكون اسم المجال مطابقا أو شبيها بكيفية تمكن من خاظه مع ماركة صنع أو خدمة مسطرة
عليهما حقوق لفائدة الغير

- لا تتوفر في الشخص مصلحة أو حقوق شرعية متعلقة باسم المجال



و لقد ثبت للمحكم من خلال معطيات الملف من جهة أخرى أن تسجيل المطلوب لأسم المجال موضوع النزاع باسمه كان لغاية حرمان المدعية صاحبة الحق من تسجيله باسمها. و يعد هذا التصرف مظهرا من مظاهر سوء نية المطلوب.

و حيث أن تصرف المطلوب الأخير يوفر تبعا لذلك عناصر الصورتين التين ذكرتهما بنود الفصل 4 - أ - 3 من وثيقة السياسة الموحدة لفض نزاعات أسماء المجالات السابقة الذكر لأمكانية القول بأن تسجيل أو استعمال اسم المجال كان عن سوء نية و تتمثل هذه العناصر في القيام بتسجيل الأسم بالأساس لغاية:

- إحالة أو بيع أو كراء اسم المجال المسجل لصاحب علامة الصنع أو الخدمة

- حرمان صاحب علامة الصنع أو الخدمة من تسجيل اسم المجال المتصل بها باسمه.

و حيث يتضح من كل ما سبق أن تسجيل المطلوب اسم المجال موضوع الدعوى لدى مكتب التسجيل Localhost.tn باسمه قد تم بكيفية تمكن من خلطه مع علامتي تجارة و خدمة مسلطة عليهما حقوق فكرية لفائدة الشركة الطالبة فضلا عن عدم توفر المدعى عليه على أي مصلحة أو حقوق شرعية متعلقة باسم المجال بالإضافة إلى أن هذا التسجيل قد تم عن سوء نية، الأمر الذي يتجه معه الحكم لصالح الدعوى.

سابعاً: نص الحكم التحكيمي

اعتباراً لكل الأسباب السابقة الذكر وتطبيقاً لأحكام الفصل 1.7 من نظام التحكيم الخاص بالنزاعات المتعلقة بأسماء المجالات، قرر المحكم المتعهد بالنزاع و الممضي أسفله إحالة اسم المجال : « holidayinn.tn » المسجل بتاريخ 2018/08/07 باسم المطلوب السيد محمد عيادي لدى مكتب التسجيل Localhost.tn إلى شركة سيكس كونتينانتس هوتلز أي أن سي Six continents Hotels, INC شركة ذات مسؤولية محدودة.

و صدر هذا الحكم التحكيمي عن الأستاذ كمال الرزقي بتاريخ 10 نوفمبر 2020

